الحجر الصحي في ظل جائحة كوفيد- 19، في منظور السنة النبوية

Covid-19 Pandemic Quarantine in the perspective of the Prophet's Sunnah

د. كبير غوجي

استاذ الحديث وعلومه

قسم أصول الدين

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

kgoje@sharjah.ac.ae

ملخص البحث

يُعد الحجر الصحي من أهم الوسائل للحَدِّ من انتشار الأمراض الوبائية في العصر الحاضر خاصة في ظل جائحة كوفيد- 19، وبموجبه يمنع أي شخص من دخول المناطق التي انتشر فيها نوع من الوباء، والاختلاط بأهلها، وكذلك يمنع أهل تلك المناطق من الخروج منها، سواء أكان الشخص مصابًا بهذا الوباء أم لا. وقد بين النبي – صلى الله عليه وسلم- – في عدد من الأحاديث، مبادئ الحجر الصحي، بأوضح بيان، فمنع الناس من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ومنع كذلك أهل تلك البلدة من الخروج منها، بل جعل ذلك كالفرار من الزحف الذي هو من كبائر الذنوب، وجعل للصابر فيها أجر الشهيد، وهدف هذه المقالة هو دراسة مبادئ الحجر الصحي على ضوء السنة النبوية حتى يظهر لنا العلاقة والدمج بينهما وبين السنة النبوية، وبهذا نتوصل إلى الدمج بين العلوم النقلية والعلوم العقلية. والمنهج الذي تبعه الباحث في تقديم هذه الدراسة هو منهج المكتبي ومنهج التحليلي، وذلك من خلال جمع المعلومات من المصادر السنة النبوية ، ومن كتب المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، وكذلك المجلات العلمية، ذات العلاقة المباشرة بالموضوع. كما قام الباحث بتحليلي هذه المعلومات، وذلك من خلال استخراج وإبراز المعاني الدقيقة من هذه النصوص ومناقشتها ، وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج منها أن النبي – صلى الله عليه وسلم- اهتم بكل جانب من جوانب الحياة البشرية منها الجانب الحجر الصحي، حيث ورد عنه الأحاديث التي فيها الإشارات الطبية في جانب الحجر الصحي، والتي لو أخذ بها الناس

لكان لها الأثر الكبير في الوقاية من كثير من الأمراض، والشفاء من أمراض أخرى، وهذه المعلومات الطبية الوقائية في جانب الحجر الصحي التي صدرت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قد أكّدها الطب الحديث، وهذا يدل دلالة واضحة على صدق نبوة النبي الأمي محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم

الكلمات المفتاحية: الحجر الصحي، السنة النبوية، كوفيد–19

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

إن أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها على هذه الأمة، أنه أرسل إليها سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم–، وقد جاء هذا النبي المصطفى – صلى الله عليه وسلم– بالوحي الإلهي إلينا، وبيَّن لنا كل ما نحتاج إليه من أمور الدين والدنيا. ومن هذا الوحي سنته التي اشتملت أقواله وأفعاله وتقريراته، والسنة –كما هو معروف عند العلماء – أنها وحي من الله كما كان القرءان، كما يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأقَاوِيلِ، لأخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ،ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ، فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ [الحاقة:44–47] وقوله: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم:3–4] وقول – النبي صلى الله عليه وسلم – ﴿ ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه....﴾[1] وإننا نجد في الأحاديث النبوية الشريفة من الإرشادات والتوجهات النبوية التي تتعلق بعلوم العقلية، مثل الطب والهندسة وغير ذلك ، ولكن ينبغي أن يُعرف أن القرآن الكريم وكتب السنة المشرفة ليست كتب طب أو هندسة أو زراعة أو نحو ذلك من العلوم التجريبية، إلا أنها قد حوت قبساً من هذه العلوم، للتدليل على مصدرها الإلهي، ولذا يهدف الباحث في هذا البحث إلى دراسة مبدأ من مبادئ العلوم العقلية، ألا وهو الحجر

[1]ابن حنبل ، أحمد بن حنبل .1420 هـ – 1999 م. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2، ج 28 ص 410 رقم: 17174 واللفظ له ، وأخرجه أيضا أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، ج4 ص 328 رقم:4606 كلاهما من طرق عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقداد بن معد يكرب به، وصححه الألباني كما في صحيح الجامع: رقم 2643

الصحي في ظل جائحة كوفيد- 19، دراسة تحليلية في ضوء السنة النبوية حتى يظهر لنا العلاقة والدمج بينه وبين السنة النبوية.

المبحث الأول: تعريف الحجر الصحي.

أولاً: تعريف الحجر الصحي لغةً:

ومعنى الحجر في كلام العرب المنع مِن التَّصَرُّفِ، يقال: حجر الحاكم على المفلس ماله إذا منعه من التصرف فيه، وقيل للحرام حجر لأنه شيء ممنوع منه وهو بمعنى المحجور.
وفي حديث عائشةَ وابنِ الزُّبَيْرِ: (لقد هَمَمْتُ أَن أَحْجُر عليها) أَي أَمنَعَ، ومنه حَجْرُ القاضِي على الصَّغِيرِ والسَّفِيهِ، إِذا مَنَعَهُما من التصرُّفِ في مالهما.

قال ابن سِيدَه: حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرَانًا وحِجْرانًا، أي مَنَع منه، ولا حُجْرَ عنه، لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.[2] ولذا معنى الحجر الصحي هو: منع الأصحاء من مخالطة المرضى.

ثانيًا: تعريف الحجر الصحي في الاصطلاح الأطباء:

هو منع اختلاط مرضى الأمراض المعدية بجمهور الأصحاء، ويكون هذا بحجز المرضى، في أماكن خاصة، معزولة، ويمنع الناس من مخالطتهم، إلا من تدعو الحاجة إليه، كالطبيب والممرض، ومع احتياطات طبية معينة، ويسمون المكان نفسه بالحجر الصحي، وهو المكان الذي يعزل فيه المشتبه في إصابته عن بقية الأصحاء طوال مدة حضانة المرض.

وفي الحجر الصحي يوضع المريض تحت الرقابة الطبية الدقيقة، إلى أن تنتهي مدة الحضانة، وهي المدة ما بين دخول الميكروب الجسم حتى يوم ظهور عوارض المرض، وهي تطول وتقصر، من مرض لآخر، وفي حالة جائحة كوفيد- 19 يستغرق مدة حضانته أربعة عشر يوماً قبل أن يظهر فايروس على المرضى كما قرر ذلك الأطباء،

---

[2] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*، دار الهداية، ج 10 ص 530، ،
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري، الهروي أبو منصور. 1399. *والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي*، تحقيق: د. محمد جبر الألفي، الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،ط1،—ص 229.

وفي نهاية هذه المدة، إما أن يظهر أعراض جائحة كوفيد- 19 في جسم المحجور، فيعالج كما يعالج المرضى، أو لا يظهر به شيء، فيعطى وثيقة، تثبت خلوه من المرض، ويسمح له بالخروج من الحجر الصحي[3].

الحجر الصحي في ضوء السنة النبوية.

يُعد الحجر الصحي من أهم الوسائل للحَدِّ من انتشار الأمراض الوبائية في العصر الحاضر، وبموجبه يمنع أي شخص من دخول المناطق التي انتشر فيها نوع من الوباء، والاختلاط بأهلها، وكذلك يمنع أهل تلك المناطق من الخروج منها، سواء أكان الشخص مصابًا بهذا الوباء أم لا. كما هو حالنا الآن في ظل جائحة كوفيد- 19

وقد بين النبي –صلى الله عليه وسلم – في عدد من الأحاديث، مبادئ الحجر الصحي، بأوضح بيان، فمنع الناس من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ومنع كذلك أهل تلك البلدة من الخروج منها، بل جعل ذلك كالفرار من الزحف الذي هو من كبائر الذنوب، وجعل للصابر فيها أجر الشهيد ومن هذه الأحاديث التي تدل على مشروعية الحجر الصحي هي كالآتي:

1 – عن عائشة–رضي الله عنها– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: «لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون قلنا: يا رسول الله قد عرفنا الطعن فما الطاعون؟ قال: غدة كغدة الإبل، المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف». [4]

2 – عن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– –: «لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ»[5].

---

[3] حسن بن أحمد بن حسن الفكي، *أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية* ص 130 بتصرف.

[4] أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصليّ التميمي.1404هـ-، 1984م. *مسند أبي يعلى*. تحقيق: حسين سليم أسد دمشق: دار المأمون للتراث ، ط1 ، ج7 ص379رقم الحديث: 4408، وأحمد بن حنبل، المرجع السابق ج6 ص 145رقم الحديث: 25161، كلاهما من طريق جعفر بن كيسان العدوي عن معاذة بنت عبد الله العدوية عن عائشة به، وهذا سند صحيح ورجاله ثقات، وقال يحي بن معين عن جعفر بن كيسان: ثقة، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج2 ص372: ورجال أحمد ثقات وبقية الأسانيد حسان، وقال حسين سليم أسد: إسناده حسن، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث جيد

[5] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي. 1407هـ– 1987م. *الجامع الصحيح المختصر*، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، اليمامة ط3، ج5 ص 2177، رقم الحديث: 5437.

3 – عن ابن عباس – رضي الله عنهما– أن النبي–صلى الله عليه وسلم– قال: «لا تديموا النظر إلى المجذومين»[6].

4 – عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد الثقفي–رضي الله عنه– قال: «كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع»[7].

5 –عن أسامة بن زيد –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم–قال: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها»[8].

6 – عن عائشة –رضي الله عنه– زوج النبي–صلى الله عليه وسلم– قالت: سألت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن الطاعون فأخبرني: «أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء، وأن الله جعله رحمة للمؤمنين، ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان مثل أجر شهيد»[9].

7 – عن أسامة بن زيد–رضي الله عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– ذكر الطاعون فقال: «بقية رجز وعذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها» [10].

وفي هذه الأحاديث دليل على أنه إذا وقع وباء مُعدٍ في بلدٍ فلا يدخل إليه أحد خوفًا من أن يرمي بنفسه إلى التهلكة فيصاب بالوباء، ولا يسمح لأحد من داخله بالخروج خوفًا من أن يكون مصابًا بالمرض، وكذلك لا يورد ممرض على مصح حتى لا يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره، وهذا هو معنى الحجر الصحي في ظل جائحة كوفيد– 19 .

---

[6] ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله ابن ماجه القزويني، *سنن ابن ماجه*، بحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت : دار الفكر ، ج2 ص1172 رقم الحديث: 3543، وقال البوصيري في المصباح الزجاجة، ج2 ص207 رقم: 1243: هذا إسناد رحاله ثقات. وصححه الألباني كما في الصحيحة رقم: 1064، وقال: حسن صحيح.

[7] مسلم، *صحيح مسلم* ،ج 4 ص1752.

[8] البخاري، *الجامع الصحيح المختصر* ، ج5 ص2163 رقم: 5396.

[9] المرجع نفسه، ج3 ص1281 رقم: 3287.

[10] الترمذيّ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذيّ السلمي، سنن الترمذيّ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ج3 ص378، رقم: 1065، والنسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي. 1411هـ– 1991م. *السنن الكبرى*، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1 ، ج4 ص362 رقم الحديث: 7524، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة به، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، وإسناده صحيح. وقد صححه الترمذي، وقال بعد إخراجه: حديث أسامة بن زيد حديث حسن صحيح.

وقال القرطبي –رحمه الله– كما نقل عنه القرطبي في تفسيره–: " في حديث سعد[11] دلالة على أن على المرء توقي المكاره قبل نزولها، وتجنب الأشياء المخوفة قبل هجومها، وأن عليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها، وذلك أنه عليه السلام نهى من لم يكن في أرض الوباء عن دخولها إذا وقع فيها، ونهى من هو فيها عن الخروج منها بعد وقوعه فيها فرارا منه، فكذلك الواجب أن يكون حكم كل متق من الأمور غوائلها، سبيله في ذلك سبيل الطاعون. وهذا المعنى نظير قوله عليه السلام: "لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا. ثم قال القرطبي رحمه الله: " وهذا هو الصحيح في الباب، وهو مقتضى قول الرسول عليه السلام، وعليه عمل أصحابه البررة الكرام رضي الله عنهم– إلى أن قال– لا محيص للإنسان عما قدره الله له وعليه، ولكن أمرنا الله تعالى بالتحرز من المخاوف والمهلكات، وباستفراغ الوسع في التوقي من المكروهات[12]. "

وقال ابن القيم– رحمه الله–" وقد جمع النبي –صلى الله عليه وسلم– للأمة في نهجه عن الدخول إلى الأرض التي هو بها، وَنَهْيِهِ عن الخروج منها بعد وقوعه كمال التحرز منه، فإن في الدخول في الأرض التي هو بها تعرضا للبلاء وموافاةً له في محل سلطانه وإعانة للإنسان على نفسه وهذا مخالف للشرع والعقل، بل تجنب الدخول إلى أرضه من باب الحمية التي أرشد الله سبحانه إليها وهي حمية عن الأمكنة والأَهْوِيَةِ الْمُؤْذِيَةِ[13]. " وكل هذه الأقوال للعلماء في شرحهم لهذه الأحاديث تدل دلالةً واضحة على مشروعية الحجر الصحي، وأنه لا يجوز لأحد أن يعّرض نفسه على وباء مُعدٍ، وأنه أيضا لا يجوز لأحد من داخله بالخروج خوفًا ألا ينتشر هذا الوباء إلى الأصحاء.

ويتجلى أيضا في هذه الأحاديث وجه في الإعجاز النبوي في منع الشخص المقيم في أرض الوباء أن يخرج منها حتى وإن كان غير مصاب، فإن منع الناس من الدخول إلى أرض الوباء قد يكون أمرًا واضحًا ومفهومًا، ولكن منع من كان في البلدة المصابة بالوباء من الخروج منها، حتى وإن كان صحيحًا معافى، أمر غير واضح العلة، بل إن المنطق والعقل يفرض على الشخص السليم الذي يعيش في بلدة الوباء، أن يفر منها إلى بلدة أخرى سليمة، حتى لا يصاب بالعدوى، ولم تعرف العلة في ذلك إلا في العصور المتأخرة التي تقدم فيها العلم والطب، فقد أثبت الطب الحديث، أن الشخص السليم في منطقة الوباء قد يكون حاملاً للميكروب، وكثير من الأوبئة تصيب العديد من الناس، ولكن ليس كل من دخل جسمه الميكروب يصبح مريضًا، فكم من شخص يحمل جراثيم

---

[11] أي حديث أسامة في الطاعون الذي سبق ذكره لأن القصة كانت بين سعد وأسامة رضي الله عنهم أجمعين.

[12] االقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. 1423 هـ 2003 م. *الجامع لأحكام القرآن*، تحقيق: هشام سمير البخاري، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ، ج3 ص232-233.

[13] ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن قيم الجوزية. 1407 هـ- 1986م. *زاد المعاد في هدي خير العباد*، تحقيق :شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، والكويت: مكتبة المنار الإسلامية –، ط14 ج4 ص 39.

المرض دون أن يبدو عليه أثر من آثاره، فالحمى الشوكية وفيروس كورونا وحمى التيفود، والزحار، والباسيلي، والسل، بل وحتى الكوليرا ن قد تصيب أشخاصًا عديدين دون أن يبدو على أي منهم علامات المرض، بل ويبدو الشخص وافر الصحة سليم الجسم، ومع ذلك فهو ينقل المرض إلى غيره من الأصحاء كما في حالة فيروس كورونا ، وهناك أيضًا فترة الحضانة، وهي الفترة الزمنية التي تسبق ظهور الأعراض منذ دخول الميكروب وتكاثره حتى يبلغ أشده، وفي هذه الفترة لا يبدو على الشخص أنه يعاني من أي مرض، ولكن بعد فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر – على حسب نوع المرض والميكروب الذي يحمله – تظهر عليه أعراض المرض الكامنة في جسمه.

ففترة حضانة فيروس كورونا – مثلاً – هي أربعة عشر يوما، بينما فترة حضانة التهاب الكبد الفيروسي قد تطول إلى ستة أشهر، كما أن ميكروب السل، قد يبقى كامنًا في الجسم عدة سنوات دون أن يحرك ساكنًا، ولكنه لا يلبث بعد تلك الفترة أن يستشري في الجسم فما الذي أدرى محمدًا صلى الله عليه وسلم بذلك كله؟ ومن الذي علّمه هذه الحقائق، وهو الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب؟ إنه العلم الرباني، والوحي الإلهي، الذي سبق كل هذه العلوم والمعارف، ليبقى هذا الدين شاهدًا على البشرية في كل زمان ومكان، ولتقوم به الحجة على العالمين، فيهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة فصلوات الله وسلامه على خاتم النبيين وإمام المرسلين[14].

الخاتمة:

الحمد لله الذي أنعم عليَّ بإتمام هذه المقالة – التي اشتملت على دراسة الأحاديث الواردة عن النبي– صلى الله عليه وسلم– في الحجر الصحي في ظل جائحة كوفيد– 19، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيِّبين المطَّهرين وأصحابه الغرِّ الميامين أعلام الهدى ومصابيح الدجى وسلم تسليما كثيرًا.

وقد تطرقت في هذه المقالة لمسائل مهمة جدًا التى تتعلق بالتحصين والحجر الصحي على ضوء السنة النبوية من خلال الكتب السنة، وركزت فيها على جمع كل ما يتعلق بمادة البحث، وحاولت فيها بدمج بين العلوم النقلية والعقلية، وبعد ذلك توصلت إلى نتائج أجمل أهمها فيما يأتي:

1- إن النبي — صلى الله عليه وسلم– اهتم بكل جانب من جوانب الحياة البشرية منها الجانب الحجر الصحي، حيث ورد عنه الأحاديث التي فيها الإشارات الطبية في جانب الحجر الصحي ، وبهذا

[14] صالح عبد القوي السنباني.1425 هـ 2004 م. *الإعجاز العلمي في الطب الوقائي*، طبعة تجريبية الطباعة والصف والإخراج إدريس عبد القوي، جامعة الإيمان، ص 103 ، بتصرف.

قد حققنا – بإذن الله– هدفنا الرئيسي في هذا البحث وهو الدمج بين العلوم النقلية والعلوم العقلية.

2- إن الحجر الصحي ضد أي مرض يخشى انتشاره ككوفيد- 19 يجوز في الشرع، لأنه من باب الأخذ بالأسباب، ففعل الأسباب لا ينافي التوكل، إذا اعتقد الإنسان أن هذه الأسباب مجرد أسباب فقط لا تأثير لها إلا بإذن الله –تعالى.

3- إن مدة الحضانة لأمراض الوبائية تختلف من مرض إلى مرض الآخر، ففترة حضانة فيروس كورونا هي أربعة عشر يوما، بينما فترة حضانة التهاب الكبد الفيروسي قد تطول إلى ستة أشهر، كما أن ميكروب السل، قد يبقى كامنًا في الجسم عدة سنوات دون أن يحرك ساكنًا

4- يُعد الحجر الصحي من أهم الوسائل للحَدِّ من انتشار الأمراض الوبائية في العصر الحاضر، كما ساعد في تقليل انتشار فيروس كورونا وقد دلّت الأحاديث عن النبي–صلى– على جوازه.

قائمة المراجع والمصادر

1 – أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، *سنن أبي داود*، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

2 – أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي . 1404 هـ 1984 م . *مسند أبي يعلى*، تحقيق: حسين سليم سعد، ط1 دمشق: دار المأمون للتراث.

الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري، الهروي أبو منصور. 1399هـ. *الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي*، تحقيق: د. محمد جبر الألفي، ط1 الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

3 – ابن حنبل ، أحمد بن حنبل .1420 هـ - 1999 م. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط2 . مؤسسة الرسالة.

4 – ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن قيم الجوزية .1407 هـ- 1986م. *زاد المعاد في هدي خير العباد*، تحقيق :شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، ط14 بيروت: مؤسسة الرسالة، والكويت: مكتبة المنار الإسلامية .

5 – ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله ابن ماجه القزويني، *سنن ابن ماجه*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت : دار الفك.

6 – البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي.1407هـ– 1987م. *الجامع الصحيح المختصر*، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، ط3 . بيروت: دار ابن كثير، اليمامة

7 – الترمذيّ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذيّ السلمي، *سنن الترمذيّ*، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

8 –الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، *تاج العروس من جواهر القاموس*، دار الهداية.

9 – السنباني، صالح عبد القوي السنباني.1425 هـ 2004 م. *الإعجاز العلمي في الطب الوقائي*، طبعة تجريبية الطباعة والصف والإخراج إدريس عبد القوي، جامعة الإيمان

10 – الفكي، حسن بن أحمد بن حسن الفكي، .1425 هـ. *أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية*، ط1 . الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع .

11– القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي.1423 هـ 2003 م. *الجامع لأحكام القرآن*، تحقيق: هشام سمير البخاري، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب،.

12 – مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العرب

13 – النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، .1411هـ– 1991م. *السنن الكبرى*، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1 بيروت: دار الكتب العلمية.